

البيان والتبيين

(اهين لهم نفسي لأكرمها بهم ... ولا يكرم النفس الذي لا يهينها) .
وقال جرير .

(قوم ذا حضر الملوك وفودهم ... نتفت شواربهم على الابواب) .
وقال آخر .

(نهيت جميع الحضر عن ذكر خطة ... يدبرها في رأيه ابن هشام) .
(فلما وردت الباب أيقنت أننا ... علما و السلطان غير كرام) .
وقال آخر .

(وافي الوفود فوافى من بني جمل ... بكر الحماله قاني السن عزروم) .
وقال تميم .

(فديتك ان لا تسمعيني ملامه ... ولا تنكثي قرح الفؤاد فيجعا) .
وقال آخر .

(قليل التشكي للمصائب ذاكرا ... من اليوم اعقاب الاحاديث في غد) .
وقالوا اشد من الموت ما يتمنى له الموت .
وقال الفرزدق وهو يصف طعنة .

(يود لك الأدنون لومت قبلها ... يرون بها شرا عليك من القتل) .
وقيل للاحنف ما بلغ من حزمك قال لا ألي ما كفيت ولا أضيع ما وليت .
وقال آخر لا تقيموا ببلاد ليس فيها نهر جار وسوق قائمة وقاض عدل .
و قالوا تبني المدن الا على الماء والمرعى والمحتطب .

وقال مالك بن دينار لربما رأيت الحجاج يتكلم على منبره ويذكر حسن صنيعه الى اهل
العراق وسوء صنيعهم اليه حتى انه ليخيل إلي انه صادق مظلوم .

قال ابو عبد الله الثقفي عن عمه سمعت الحسن يقول لقد وقذتني كلمة سمعتها من الحجاج قلت
وان كلام الحجاج ليقدك قال نعم سمعته على هذه الاعواد يقول ان امراً ذهبت ساعة من عمره في
غير ما خلق له لحري ان تطول عليها حسرته .

وقال بعضهم كان يقال ما وجدنا احدا أبلغ في خير وشر من صاحب